مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ : ١٩٨٤/٣/٢٢

تطورات مثيرة في قضية فيلم السادات

عقدت محكمة جنح عابدين برئاسة المستشار محمد فتحي جلسة خاصة يوم السبت الماضي للمرافعة وللحكم في الدفع الذي تقدمت به النيابة العامة ، بعدم قبول تدخل عبد الحليم رمضان المحامي في القضية المرفوعة من محمد سعد الدين وهبة ، رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب المهن السينمائية واعضاء مجلس ادارة النقابة ضد مؤلف ومخرج ومنتج فيلم « السادات »

وكان المدعون قد طلبوا ادانة المدعي عليهم في جرائم الاساءة الى سمعة الشعب المصري والعائلات المصرية ، وحبسهم ومصادرة الفيلم .

وقد حضر الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي لفيف من المحامين ، تدخلوا في القضية بطلب رفض الدعوى المدنية وبراءة المتهمين ، بادعاء ان الفيلم ليس فيه اساءة وفقا لما ذكر في صحيفة المدعين بالحق المدني .

والجدير بالذكر أن هؤلاء المحامين لم يوكلهم احد ، انما راوا ان تدخل اية جهة بطلب منع عرض الافلام والكتب بالاسواق ، يمكن ان يشكل سابقة في قضايا الراي والحريات العامة .

كما اقام عبد الحليم رمضان المحامي منفردا دعوى جنحة ضد المدعين بالحق المدني وجه اليهم فيها تهمة البلاغ الكاذب مع طلب الزامهم متضامنين بدفع مبلغ ٥١ جنيها اليه على سبيل التعويض الموقت ، لانهم اقاموا من انفسهم أوصياء عليه وعلى كل الشعب المصري ، وادعوا باسمه وباسم شعب مصر بما هو وارد في صحيفة دعواهم كذبا ومع سوء القصد ان الفيلم يتعرض بالنقد والاساءة الى مواقف تاريخية ، بينما الافلام لاتنتج ليلتزم المتفرجون بالمواقف التي وردت بها ، لانها ليست في حكم المراجع الرسمية .

كذلك فان ادعاءهم بان ما ورد به من لقطات لممثل يقوم بدور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وهو يقبل الممثلة التي تقوم بدور السيدة جيهان السادات فيه اساءة للعائلات المصرية وشرفها ، ليس من العيب او ما يمس الشرف عند عائلة السادات التي قبلها موشيه دايان ومناحيم بيغن والرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان والرئيسان الامريكيان السابقان جيمي كارتر وفورد وغيرهم ، علاوة على الممثلين والمطربين أمثال فرانك سيناترا وخوليوس ..

واضاف عبد الحليم رمضان في دعواه قائلا : ولو كان في ذلك مايجرح بشرف عائلة السادات لبادرت بنفسها الى الدفاع عن شرفها ، وطلبت ادانة من اظهروها على الصورة التي عرضت بالفيلم ، وانه لمما يشرف اسرة السادات ان جمال عبد الناصر قبلها، اكثر مما يشرفها تقبيلها ممن ذكرت .

وادعى ان له حق ومصلحة شخصية في دعوى الجنحة ، لان الحكم فيها بالمصادرة يمس حقوقه وحرياته الشخصية في رؤية الفيلم والحكم له أو عليه .

وقال انه اذ يقيم دعواه انما يرفعها دفاعا عن حقه وحق كل مواطن في رؤية اية افلام سينمائية أو تلفزيونية ، دون مصادرة على هذا الحق بناء على تقدير شخصي وحكم متعنت من وزير أو من هو أكبر من وزير ، أو من نقابة المهن السينمائية أو من اتحاد النقابات الفنية ، حيث انه لا ولاية لهم جميعا على شعب مصر ، ولا يعتبر الشعب قاصرا في حاجة الى توجيه أو حجر عليه وعلى حقوقه في المعرفة منهم .

وقد أصدرت المحكمة قرارها برفض تدخل المحامين الذين طلبوا اباحة عرض الفيلم ، كما رفضت أيضا تدخل عبد الحليم رمضان في الدعوى .